الأمم المتحدة

A/36/76
S/14336
20 January 1981
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون
في جنوب شرقي آسيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ وموجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص البيان الذى أدلى به ، في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ ، الناطق بلسان وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية بشأن الحالة غير المستقرة ، والمتوترة ، التي تسود منطقة الحدود بين كمبوتشيا وتايلند .

وأكون ممتنا لكم ، لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة والبيان المرفق بها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين المعنونين " الحالة في كمبوتشيا" و " مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) لونكوت سانغسومساك
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لجمهورية لاو
الديمقراطية الشعبية لدى
الأمم المتحدة

81-01600

مرفـــــق

بيان أدلي به الناطق بلسان وزارة خارجيـــــة جمهورية كمبوتشيا الشعبية

ضاعفت السلطات التايلندية ، خلال سنة ١٩٨٠ ، من تواطئها مع دعاة الحرب في بكين لتنفيذ سياستهم العدائية ازاء جمهورية كمبوتشيا الشعبية . وان السلطات التايلندية ذاتها ، بالاضافة الى ترخيصها لرجال العصابات من أتباع بول بوت وغيرهم من الخميريين الرجعيين باستخدام الأراضي التايلندية كملاذ ومنطلق لأنشطتهم التخريبية الموجهة ضد الشعب الكمبوتشي ، كثفت بصورة مباشرة الأعمال المسلحة الرامية الى مؤازرة الخميريين الرجعيين في أعمالهم التخريبية ، منتهكة بذلك انتهاكا صارخا أراضي كمبوتشيا ومجالها الجوي ومياهها الاقليمية .

١ - لقد قصفت القوات المسلحة التايلندية ، بصورة مستمرة ، أراضي كمبوتشيا بأسلحة من جميع المعايير والأنواع ، بما في ذلك الصواريخ والمدافع عديمة الارتداد والقطع الحربية من عيار ١٠٥ مم ، مما أدى الى جرح وقتل العديد من المدنيين واصابة مساكنهم وأملاكهم الأخرى بأضرار . فقد قصفت القوات المسحلة التايلندية أراضي كمبوتشيا ٣١٧ مرة في آب/أغسطس ١٩٨٠ و ٣٢٨ مرة في تشرين الأول/اكتوبر و ٣٢٠ مرة في تشرين الثاني/نوفمبر و ٤٧٦ مرة في كانون الأول/ديسمبر . وفتحت النيران ١٠٧ مرات على أراضي كمبوتشيا في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ، و ٢٤١ مرة في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ كانون الأول/ديسمبر بالاضافة الى القصف بالمدفعية لتغطية عمليات تسلل رجال العصابات من أشياع بول بوت ، وغيرهم من الخميريين الرجعيين ، الى كمبوتشيا التي بلغت ، في شهر كانون الأول/ديسمبر، ٣٥ عملية . كما أرسلت تايلند ذاتها مجموعات فدائية تايلندية عبر الحدود للقيام بمهام استطلاعية والهجوم على مواقع الحدود الكمبوتشية . وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ ، أصاب حرس الحدود الكمبوتشيون فريق من المغاوير التايلنديين على أرض كمبوتشيا في المنطقة الواقعة جنوب غرب سماتدينغ (محافظة بورسات) . وفي ٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٠ ، هاجمت القوات المسلحة التايلندية بالتنسيق مع رجال العصابات من أتباع بول بوت، المرتفع ١٧٢ الواقع في أراضي كمبوتشيا . الا أن المعتدين هزموا واضطروا للانسحاب الى الجانب الآخر من الحدود تاركين عددا كبيرا من القتلى على أرض المعركة .

وقصف التايلنديون كذلك بالمدفعية الزوارق النهرية للسكان المدنيين في نهر ميتوك ، في أراضي كمبوتشيا، كما حدث من قبل في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ وأدى ذلك الى قتل مدني واحد واصابة آخر بجراح .

٢ - كما أن الطائرات التايلندية من جميع الأنواع انتهكت يوميا مجال كمبوتشيا الجوى وقامت بعمليات استطلاعية وعمليات لتوجيه قصف المدفعية بغية قتل سكان كمبوتشيا وتغطية عمليات التسلل المسلحة التي يقوم بها الخميريون الرجعيون .

وفي النصف الثاني من ١٩٨٠ وحده حلقت الطائرات التايلندية أكثر من ٥٠٠ مرة في المجال الجوى الكمبوتشي فوق محافظات برياه فيهيار وسيم ريب وباتامبانغ وبورسات وكوه كونغ.

وتوغلت هذه الطائرات ، في بعض الأماكن ، الى مسافة ١٠ كم داخل المجال الجوى الكمبوتشي ، في المنطقة الواقعة جنوب غربي بيلين ومنطقتي كون رينغ وتا سين . وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ وحده ، انتهكت الطائرات التايلندية المجال الجوى لكمبوتشيا ١٠ مرات ، وانتهكته في كانون الاول/ديسمبر ، ٩٢ مرة .

٣ - كما انتهكت سفن حربية تايلندية ، بصورة مستمرة ، المياه الاقليمية لكمبوتشيا وقامت بعمليات لاستفزاز وتخويف السكان الكمبوتشيين ، خاصة في محافظة كوه كونغ . وفي ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ ، مثلا ، توغلت ١٠ سفن حربية تايلندية الى مسافة سبعة أميال بحرية في المياه الاقليمية الكمبوتشية بالقرب من جزيرة كوه تانغ ، في محافظة كوه كونغ .

وان الأنشطة العدائية التي تمارسها السلطات التايلندية هي السبب في الحالة غير المستقرة ، والمتوترة ، التي تسود منطقة الحدود الكمبوتشية التايلندية . وهذه السياسة التي لا تخدم سوى أطماع دعاة الحرب في بكين ، لا تتعارض ومصالح شعب تايلند ومصالح الشعوب الأخرى في المنطقة وتقوض السلم وتخلق حالة عدم استقرار في جنوب شرقي آسيا فحسب ، وانما أيضا تجعل تايلند ذاتها مسؤولة عن عواقبها الوخيمة .

ولجأ دعاة الحرب في أوساط السلطات التايلندية ، في كثير من الأحيان ، بغية ستر أعمالهم الاجرامية وتواطئهم مع دعاة الحرب في بكين وغيرهم من العملاء الرجعيين وتضليل الرأى العام ، الى ادعاءات بشأن الانتهاكات المزعومة للحدود التايلندية من جانب القوات المسلحة الكمبوتشية والفييتنامية . بيد أن هذه الافتراءات لا تخدع أحدا .

ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية تواصل سياستها الخارجية القائمة على الاستقلال والسلم والصداقة وعدم الانحياز وترجو ،بصدق وعلى الدوام ، اقامة علاقات طيبة مع البلدان المجاورة على أساس الاحترام الكامل للاستقلال والسيادة والسلامة الاقليمية والمصالح المشروعة لكل طرف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل طرف والتعايش السلمي . ولقد فضح المجلس الشعبي الثورى لكمبوتشيا عدة مرات أمام الرأى العام العالمي أنشطة السلطات التايلندية المعادية لشعب كمبوتشيا وقدم عدة مقترحات بناءة بغية وضع حد لحالة التوتر السائدة على الحدود بين البلدين ، ومنها على الخصوص المقترح ذى الأربع نقاط الذى قدم لمؤتمر وزراء خارجية كمبوتشيا ولاوس وفييت نام المعقود في فيينتيان في شهر تموز/يوليه ١٩٨٠ . وحظي موقف جمهورية كمبوتشيا الشعبية العادل القائم على حسن النية بموافقة وتأييد جزء كبير من الرأى العام العالمي .

ان المجلس الشعبي الثورى لكمبوتشيا يلح على السلطات التايلندية ، وهذا لخير شعبي كمبوتشيا وتايلند ولصالح السلم والاستقرار في الهند الصينية وفي جنوب شرقي آسيا ، أن تكف فورا عن سياستها العدائية وأعمالها التي تشكل انتهاكا لسيادة كمبوتشيا وأراضيها . وان جمهورية كمبوتشيا الشعبية تحترم دائما سيادة البلدان الأخرى وسلامة أراضيها . وستعرف في الوقت ذاته ، مستخدمة حقها في الدفاع المشروع عن النفس ، كيف تعاقب بحزم كل عمل يضر بسيادة الشعب الكمبوتشي وأمنه وسلامة أراضيه ويعكر صفو حياته .

بنوم بنه ، في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ .